ولا من نوع الفعل وحده ولا منهما فقط ويتحقق من الاسم فقط واقل ما يوجد
ويتحقق من اسمين او من اسم وفعل والا فقد يوجد من فعل واسمين نحو كان زيد
قائما او من فعل وثلثة اسما نحو علمت زيدا منطلقا او من فعل واربعة اسما
نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا او من جملتين جملتي الشرط والجزا نحو ان قام زيد
قام عمرو وبنا على ما ذهب اليه السيد من ان الكلام مجموع الشرط والجزا وقال الرضي
ان الكلام هو جملة الجزا واما جملة الشرط فهي لتقييد الجواب اما القسم وجوابه
نحو والله ان زيدا عالم فالكلام هو الجواب بلا نزاع وجملة القسم للتاكيد والتابيت
قوله خبرا عن الاخر المراد الخبر بالمعنى اللغوي وهو ما اسند للشي وهو ما عبر عنه اولا
بالحديث فيع العبارة تفنن واحترز بقوله على وجه يكون الخ من تركيبها كلمة واحدة
كما تقدم في حبذا او غلام زيد قوله ولا مدخل للحرف في ذلك اي التركيب المفيد
ولا ينافي هذا عده جزا من اجزا الكلام لانهم انما عدوه جزا بالنظر الى انه يوتى به
للربط بين اجزائه على انه قد يتوقف المعنى المراد عليه في نحو هل قام زيد
فان هل اخرجت الكلام عن الخبر الى الانشا وحينئذ فكونه جزا بالنظر للجملة اي هو
جز في الجملة بالنظر لبعض الصور قوله نحو زيد في الدار الربط الذي حصل
من الحرف هنا هو جعل زيد مظروفا والدار ظرفا قوله ان تضرب اضرب اعترض
بان الربط هنا وقع بين جملتين فلم نسب المص الربط الى فعلين واجيب
بانه اعتبر الربط بين فعلين نظرا لظهور اثر الخلاف فيهما وهو الجزم وهذا
الكلام بحسب الظاهر وفي الحقيقة الربط وقع بين مضمون الجملتين لان
المعنى ان تحقق منك ضرب تحقق مني ايضا اما نحو ان جاء زيد فهو مكرم
فالربط وقع بين فعل وجملة وفي نحو جاء زيد فاكرمته للربط بين جملتين
فان الفا صيرت الجملة الاولى سببا والثانية مسببا قوله نحو مررت بزيد فان
قلت ان الحرف قد ربط بين الجملة اعني مررت لانها فعل وفاعل والاسم
وهو زيد المرور فلم نسب الربط لخصوص الفعل والجواب انه الفعل
لما كان مقصودا من الجملة نسب اليه الربط لان المعنى المقصود ربط
المرور بزيد وذكر الفاعل هل لتشخيص ذلك الفعل وتعيينه ويوجد في بعض

النسخ

النسخ نحو مررت بزيد بدون تا الضمير وهي ظاهرة لا غبار عليها قوله فعلامة
الاسم الفا للفصيحة وقد تقدم الكلام عليها عند قوله فاللفظ وهذا شروع
في ذكر علامات كل من اجزا الكلام الثلاثة التي هي الاسم والفعل والحرف والمراد
بالاسم هنا افراده من نحو زيد ورجل لا خصوص هذا اللفظ ولا معناه الذي
هو الحقيقة الكلية ثم ان ما ذكره المص من العلامات ليس مطردا في كل اسم بل هنا
افراد لا تقبل هذه العلامات وهي اسما نحو هيهات وكيف ونزال ودراك وحينئذ
فليست اللام في قوله الاسم للاستغراق لانها لو جعلت له كان مفاد الكلام ان كل
اسم يعرف بهذه العلامات وهو باطل ولا يصح ان تكون للجنس لان ال الجنسية
مدخولها الحقيقة نحو قولك الرجل خير من المراة اي ماهية الرجل وحقيقته
خير من ماهية المراة بقطع النظر عن الافراد ومعلوم ان الذي يميز بالعلامات
هو افراد الاسم لا حقيقته واما حقيقته اعني كلمة دلت على معنى في نفسها ولم
تقترن بزمان وضعا فهو امر اعتباري لا وجود له في الخارج وانما الموجود افراده
كما هو شان جميع الماهيات ولا يصح ان تكون ال للعهد الخارجي لان ال التي
للعهد الخارجي مدخولها فرد معين من افراد الحقيقة كقوله تعالى فارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول اي الرسول المعهود الذي ارسل اليه
وهو سيدنا موسى عليه السلام الذي هو فرد من افراد مطلق رسول الشامل
لجميع الرسل ولا يصح ان تكون للعهد الذهني لان مدخولها فرد واحد لكنه غير
معين كقوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب اي فردا ما من افراد الذئب فهذه
احتمالات اربعة وقد علمت انه لا يصح واحد منها وقد يقال ان ال للاستغراق
وهو هنا عرفي لا حقيقي والمعنى ان كل فرد من افراد الاسم القابل لهذه
العلامات يتميز بها فقوله الاسم اي ما صدق عليه الاسم في الجملة قوله
المميزة له فيه اشارة الى ان العلامة هنا من قبيل الخاصة فتكون مطردة اي
كلما وجدت وجد الاسم منعكسة اي كلما انتفت انتفى فتكون كالتعريف وفيه
انه لا يلزم من نفي العلامة نفي المسمى والجواب ان المراد متى انتفى جنسها بمعنى
انه لم يوجد شي اي متى كان الاسم لا يقبل جنس علامات المختصة به لا بنفسه ولا بمرادفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)